امية لما اوتيه من العدل التام والسيرة الحسنة ولا نحجار في
الحديث الصحيح ان اسم المهدي يوافق اسم النبي صلى الله عليه
وسلم واسم ابيه والمهدي هذا كذلك لانه محمد بن عبد الله المنصور
ويؤيد ذلك خبر ابن عدي المهدي من ولد العباس عمي لكن
قال الذهبي تفرد به محمد بن الوليد مولى ابن عباس للمهدي
الا في كلامه بانه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وثناء البهار
والساع في زمنه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي امثال الاسطوانة
من الذهب والفضة لان هذه الاوصاف يمكن تطبيقها على المهدي
العباسي واذا امكن حمل كلامه على ما ذكره لم ينافي الاحاديث الصحيحة
السابقة ان المهدي من ولد فاطمة لان المراد بالمهدي فيه
الا في اخر الزمان الذي ياتم به عيسى بن مريم عليه السلام وورد
انه يلي الامر بعد المهدي اثنا عشر رجلا ستة من ولد الحسن وخمسة
من ولد الحسين واخر من غيرهم واهيد جدا كما قال شيخ الاسلام
والحفاظ الشهاب ابن حجر اي مع مخالفتها للاحاديث الصحيحة انه اخر
وان عيسى ياتم به الخبر الطبراني سيكون من بعدي خلفاء ثم من بعد
الخلفاء امراء ثم بعد الامراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم
يخرج رجل من بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ثم
القحطاني فو الذي بعثني بالحق ما هو دونه وفي نسخة ما هو
وعلى ما حملنا عليه كلام ابن عباس يمكن ان يحمل ما رواه هو عن النبي

اسم ابيه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لن تهلك امة انا اولها وعيسى بن مريم اخرها
والمهدي وسطها اخرجه ابو نعيم فيكون المراد به المهدي العباسي ثم
رايت بعضهم قال المراد بالوسط في خبر لن تهلك امة انا اولها ومهديها
وسطها والمسيح بن مريم اخرها ما قبل الاخر واخرج احمد والماوردي
انه صلى الله عليه وسلم قال ابشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي
يخرج في اختلاف من الناس وزلزال فيملأ الارض عدلا وقسطا كما
ملئت ظلما وجورا ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم
المال صحاحا بالسوية ويملأ قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدله حتى انه
يامر مناديا فينادي من له حاجة الي فما ياتيه احد الا رجل واحد
ياتيه فيساله فيقول ائت السادن حتى يعطيك فياتيه فيقول انا
رسول المهدي اليك لتعطيني مالا فيقول احث فيحثي ولا يستطيع
ان يحمله فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع ان يحمل فيخرج به فيندم
فيقول انا كنت اجشع امة محمد نفسا كلهم دعي الى هذا المال فتركه غيري
فيرد عليه فيقول انا لا نقبل شيئا اعطيناه فيلبث في ذلك ستا او
سبعا او ثمانيا او تسع سنين ولا خير في الحياة بعده **فصل** الاظهر ان
خروج المهدي قبل نزول عيسى وقيل بعده قال ابو الحسن الابري
قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله
عليه وسلم بخروجه وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض
عدلا وانه يخرج مع عيسى على نبينا وعليه السلام فيساعده على قتل الدجال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)